[260] العقوبة. " (1). إن ا تعالى، الذي هو مصدر الفيض، والاحسان، على عباده، الذي لا حول لهم ولا قوة، فهو تعالى أولى وأجدر بالعفو عن العقوبة والاساءة. 9 - دعاؤه لقضاء الحوائج كان الامام الصادق عليه السلام، يأمر من كانت له حاجة، يريد قضاءها، بقراءة سورة الانعام، وصلاة أربع ركع، يقرأ فيها سورة الحمد، والانعام، وإذا فرغ من صلاته فليقرأ هذا الدعاء: " يا كريم، يا كريم، يا عظيم، يا عظيم من كل عظيم، يا سميع الدعاء، يامن لا تغيره الايام والليالي، صل على محمد وآل محمد، وارحم ضعفي، وفقري، وفاقتي، ومسكنتي، ومسألتي، فإنك أعلم بحاجتي، يامن رحم الشيخ الكبير يعقوب، حتى رد عليه يوسف، وأقر عينه، يامن رحم أيوب بعد طول بلاء، يامن رحم محمدا صلى ا عليه وآله، وفي اليتم آواه، ونصره على جبابرة قريش، وطواغيتها، وأمكنه منهم، يا مغيث، يا مغيث.. " وأضاف الامام عليه السلام، قائلا: فوالذي نفسي بيده، لو دعوت به، بعدما تصلي هذه الصلاة، لقضيت جميع حوائك (2). 10 - ادعيته في دفع الامراض ونقل الرواة، مجموعة من الادعية، عن الامام الصادق عليه السلام،

_____

(2) زهر الآداب وثمر الالباب 1 / 84. (1) البلد الامين (ص 155 - 156). [*]